

من هدي رسول الله التحذير من المظالم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خلس المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نَقَّوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة» (صحيح البخاري)

مع شروكتي الله

عبادة الذكر سبب النجاة

قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (٤١) وسبحوه بكرة وأصيلا (٤٢) هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما» (الأحزاب: ٤١-٤٣)

واحة التوحيد

حكم ومواعظ

قال الحسن البصري: «المؤمن في الدنيا كالأسير، يسعى في فكاك رقبتة، لا يأمن شيئا حتى يلقي الله عز وجل» (حلية الأولياء)

من أقوال السلف

عن الوليد بن مسلم رحمه الله قال: «سألت الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الصفات، فقالوا: أمروها كما جاءت بلا كيف» (شرح السنة للإلكاني)

من فضائل الصعابة

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقروهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» (مسند أحمد)

مع فضائل الشريعة

إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن انتهاء ملك فارس والروم

عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله» (مسند أحمد)

من درر العلماء

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:
«الإنسان خلق في الأصل ظلوماً
جهولاً، ولا ينفك عن الجهل والظلم
إلا بأن يعلمه الله ما ينفعه، ويُلهمه
رُشده. فمن أراد به خيراً علمه ما
ينفعه، فخرج به عن الجهل، ونفعه
بما علمه فخرج به عن الظلم، ومن لم
يرد به خيراً أبقاه على أصل الخلقة.
فأصل كل خير هو العلم والعدل، وأصل
كل شر هو الجهل والظلم»
(إغاثة اللهفان)

من دعاء النبي التعوذ من الفقر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم، كان
يقول: «اللهم إني أعوذ بك من
الفقر، والقلّة، والذلة، وأعوذ بك من
أن أظلم أو أظلم» (مسند أحمد).

إعداد/ د. علاء خضر

أحاديث باطلة لها آثار سيئة

«توسلوا بجاهي؛ فإن جاهي
عند الله عظيم». لا أصل له.
وهو من التوسل المبتدع الذي
نهى عنه العلماء، وقد نص على
ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في
«القاعدة الجليّة»
(السلسلة الضعيفة للألباني)

من منافع الأحاديث

التركيب سنن من كان
قبلكم حذوا النعل
بالتعل؛ أي: تعملون
مثل أعمالهم كما تقطع
أحدى النعلين على قدر
النعل الأخرى. والحدو:
التقدير والقطع. (غريب
الحديث لابن الأثير)

من حكمة الشعر

قال الشافعي في الهمة في طلب العلم:
بِقَدْرِ الكَدِ تَكْتَسِبُ المعَالِي
وَمَنْ طَلَبَ العِلْمَ سَهَرَ اللَّيَالِي
تَرَوُّمُ العِرْسِ تَنَامُ لَيْلًا
يَغُوصُ البَخْرُ مِنْ طَلَبِ اللَّأَلِي

تلاوة القرآن

وتدبره والعمل بما فيه

قال الفضيل بن عياض:
«إنما نزل القرآن ليُعمل به،
فاتخذ الناس قراءته عملاً. قيل:
كيف العمل به؟ قال: أي: ليحلوا
حلاله، ويحرموا حرامه، ويأثمروا
بأوامره، وينتهوا عن نواهيه.
ويقضوا عند عجائبه..
(اقتضاء العلم العمل للبغدادى).